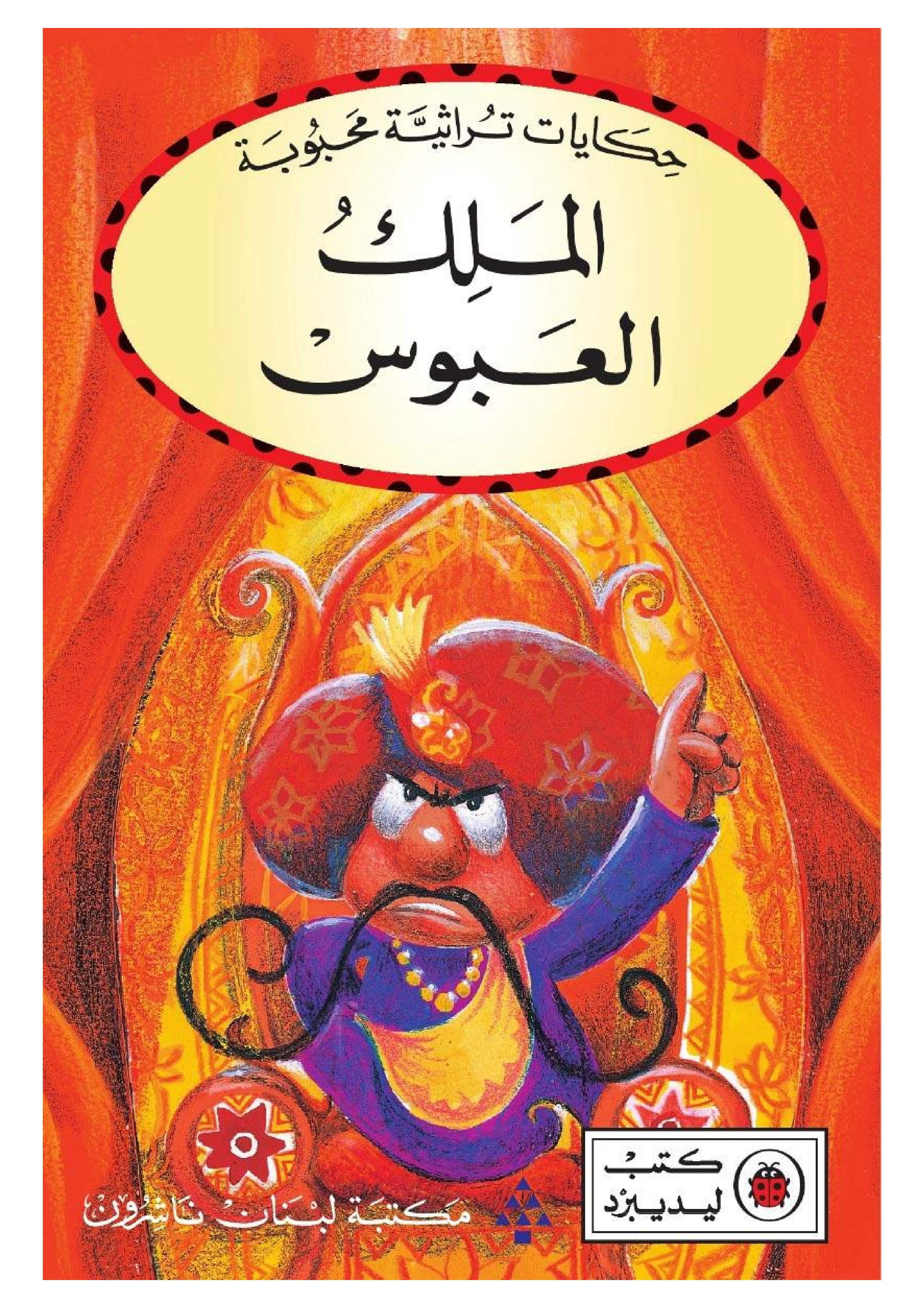
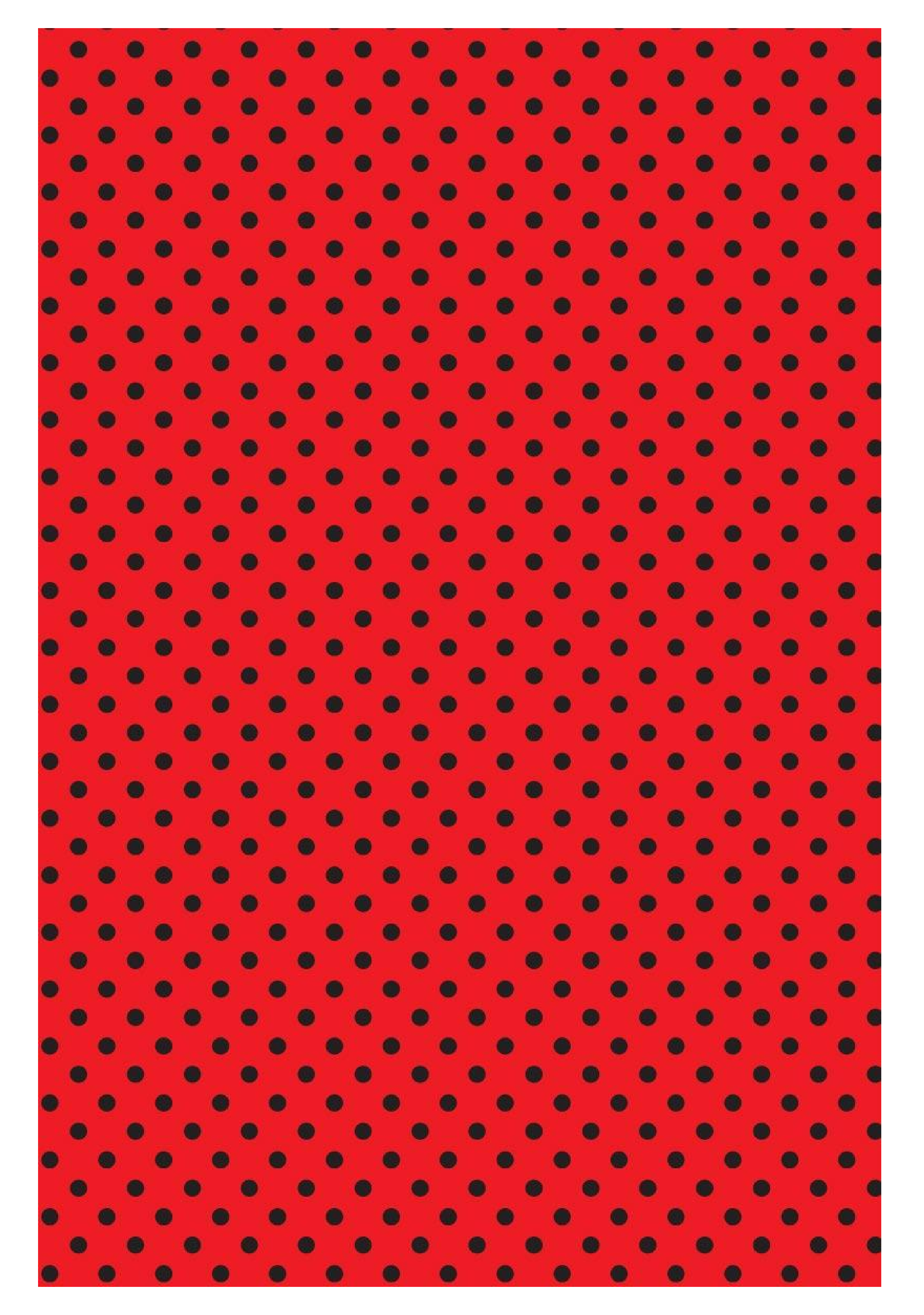


حِكايات تُراثيَّة مَحبُوبَة
المَلِكُ
العَبوسُ
كتب
ليديبرْد
مكتبة لبنانُ ناشِرُون




هـذا كِتـابُ:

كُتُب أنا أقرأ – مراحل القراءة المتدرِّجة

كتب أنا أقرأ برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرَّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصيّة وغير قصصيّة تغطّي نطاقًا واسعًا من موضوعات مصمَّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسيّة وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسيّة، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطَّط لتعويد الطفل النطقَ الصحيحَ وترسيخ المعنى في الذِّهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدّم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج، مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسيّة وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمّي فيه المهارة الذهنيّة وقوّة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكُّم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربيّة ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوِّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّه برنامج مثاليّ للصفوف التمهيديّة والابتدائيّة، ومثاليّ لمتعة المطالعة المنزليّة أيضًا.

١. ما قبل القراءة (KGI & II) ٢. البدء بالقراءة (الأوّل والثاني) ٣. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) ٤. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) ٥. القراءة بيُسْر (الرابع والخامس) ٦. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
بالتعاون مع ليديبرد بوك ليمتد

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
صُندوق البَريد: 11-9232
بَيروت - لبنان
وُكلاء وَمُوَزّعون في جَميع أنحاء العَالَم

الطبعَة الأولى: 2007
طُبعَ في لبنان

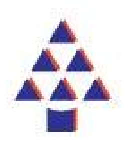
ISBN 9953-86-281-8

حِكَايات تُراثِيَّة محبُوبَة

المَلِكُ العَبوسُ

أعادَ الحِكايَة: الدكتور ألبير مُطْلَق





مكتبة لبنان ناشِرون

في قَديمِ الزَّمان، وفي بَلَدٍ بَعيدٍ بينَ البُلْدان، كان على مَمْلَكةٍ صَغيرةٍ فوقَ بَعْضِ التِّلالِ مَلِكٌ عَبوسٌ اسْمُهُ بِنْغولا.

كان بِنْغولا مَلِكًا صالِحًا. عَمِلَ جاهِدًا ليَكْفُلَ لشَعْبِهِ حاجاتِهِ من طَعامٍ وشَرابٍ ومَسْكَنٍ، ووَضَعَ قَوانينَ عادِلةً، وحَرَصَ على سَلامةِ الطُّرُقِ، وتَوْفيرِ المياهِ، وعلى شُؤونِ النّاسِ الصِّحِّيّةِ. كما أنّه سَهِرَ على شُؤونِ الأَمْنِ فَطارَدَ اللُّصوصَ وقُطّاعَ الطُّرُقِ وخَلَّصَ البِلادَ مِنْهم.

لكنّ انْشِغالَهُ الشَّديدَ في رِعايةِ شُؤونِ الدَّوْلةِ جَعَلَهُ يَنْسى كيفَ يَكونُ الاِنشِراحُ. وبَدا له أنّ على أَفْرادِ المَمْلَكةِ كُلِّهِم أن يَعْمَلوا بالجِدِّ الّذي يَعْمَلُ به هو، وألّا يَقْضوا في اللَّهْوِ أيَّ وَقْتٍ.



وَضَعَ المَلِكُ بِنْغولا قَوانينَ كَثيرةً.

من تِلكَ القَوانينِ أنّه كان على كُلِّ فَرْدٍ أن يَذْهَبَ إلى المَدْرَسةِ إلى أن يَبْلُغَ الخَمْسينَ من عُمْرِهِ. وعلى كُلِّ واحِدٍ أن يَنامَ في التّاسِعةِ من مَساءِ كُلِّ لَيْلةٍ، وأن يَسْتَيْقِظَ في السّادِسةِ من صَباحِ اليَوْمِ التّالي، وأن يَبْدَأَ نَهارَهُ بالإِسْتِحْمامِ بماءٍ بارِدٍ. ومَنَعَ على أيِّ شَخْصٍ أن يَأْكُلَ شَيْئًا منَ الحَلْوَياتِ، أو أن يَبْتَهِجَ بأَلْعابٍ نارِيّةٍ، أو أن يُقيمَ حَفْلةً.

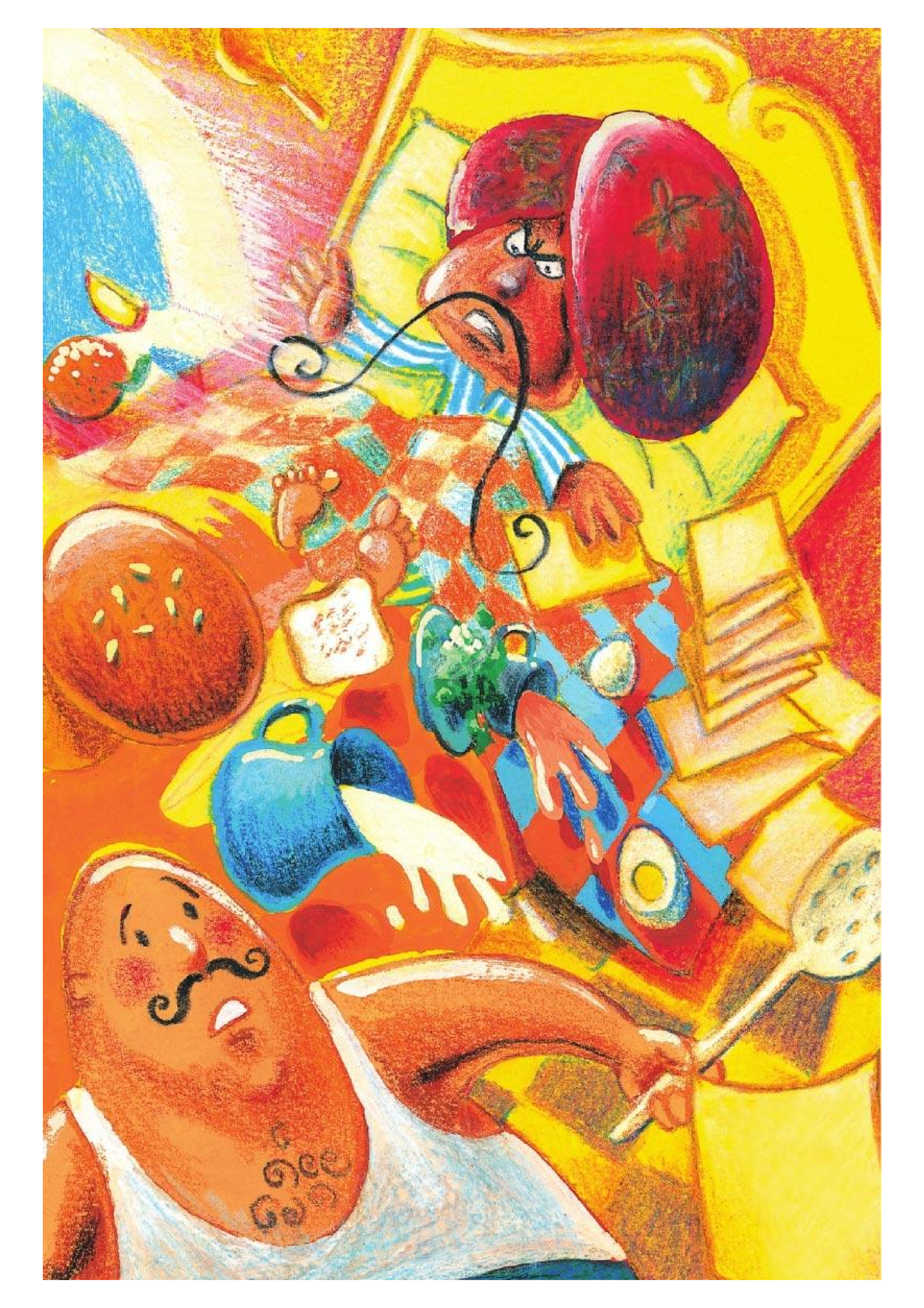



النوم قبل التاسعة
الاستيقاظ
عند السادسة
الاستحمام بماء بارد
لا حلويات
لا ألعاب
لا حفلات

كان المَلِكُ بِنْغولا دائِمَ القَلَقِ لِكَثْرَةِ الأَعْمالِ الّتي كان عَلَيهِ أن يَقومَ بها، وكان دائِمًا غاضِبًا لأنّه لم يَكُنْ أَبَدًا يَجِدُ ما يَكْفي منَ الوَقْتِ للقِيامِ بتِلكَ الأَعْمالِ.

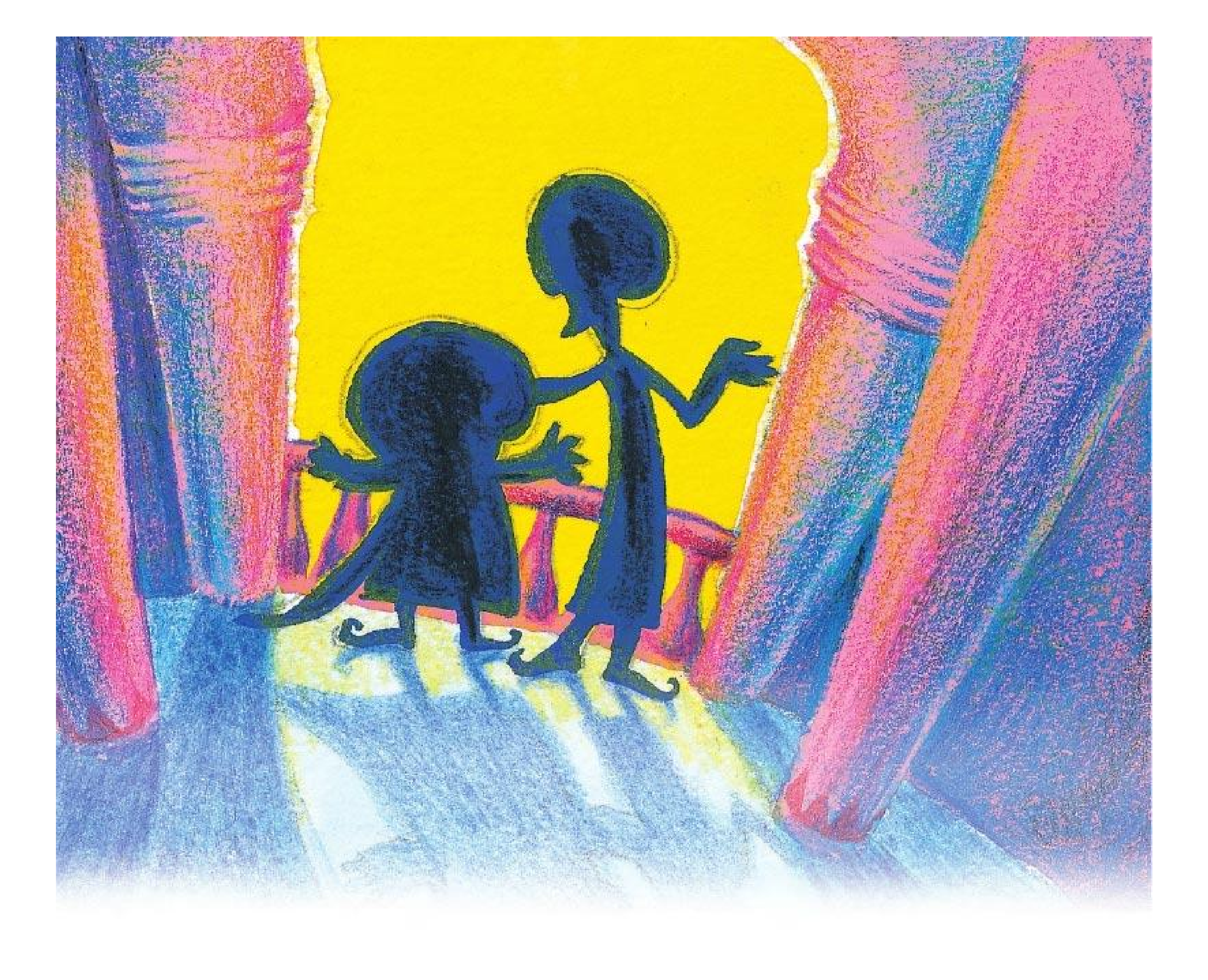
في الصَّباحِ كان يَسْتَيْقِظُ عابِسًا، ويَغْضَبُ حينَ يَرى الطَّعامَ ويَرْميهِ في وَجْهِ الطَّبّاخِ. وكان يَصْرُخُ في وَجْهِ مُساعِدِهِ حينَ يَأْتي لمُساعَدَتِهِ في ارْتِداءِ مَلابِسِهِ. وكان يَقْضي النَّهارَ كُلَّهُ يَتَنَقَّلُ من مَكانٍ إلى مَكانٍ ليَتَأَكَّدَ من أنّ الطُّلّابَ، من دونِ الخَمْسينَ، في مَدارِسِهِم، وأنّ كُلَّ مُواطِنٍ يَأْكُلُ نَصيبَهُ الكافي منَ الخُضَرِ.

وكان يَقْرأُ التَّقاريرَ الّتي تَصِلُهُ عن كُلِّ سُكّانِ مَمْلَكَتِهِ ليَتَأَكَّدَ أنّهم يَعْمَلونَ بِسَعْيٍ أكيد وجَهْدٍ جَهيد.



على أنّه كان في المَمْلَكةِ شَخْصٌ مُنْشَرِحٌ واحِدٌ. ذلكَ هو ابْنُ بِنْغولا، الأَميرُ سِنْغولا. كان سِنْغولا شابًّا صالِحًا لَطيفًا وكَريمًا. كَثيرًا ما كان يُساعِدُ الطُّلّابَ على إنْجازِ واجِباتِهِم المَنْزِلِيّةِ، ويُعْطيهِم الحَلْوَياتِ خِفْيةً. وكان منَ الطَّبيعيِّ أن يُحِبَّهُ النّاسُ كُلُّهُم.





بينَ حينٍ وآخرَ، كان الأَميرُ يَقولُ لِوالِدِهِ، «يا أَبي، يَلْزَمُكَ أن تَلْهُوَ قليلًا. لا يَكْفي أن تَعْمَلَ بِجِدٍّ طَوالَ الوَقْتِ.»

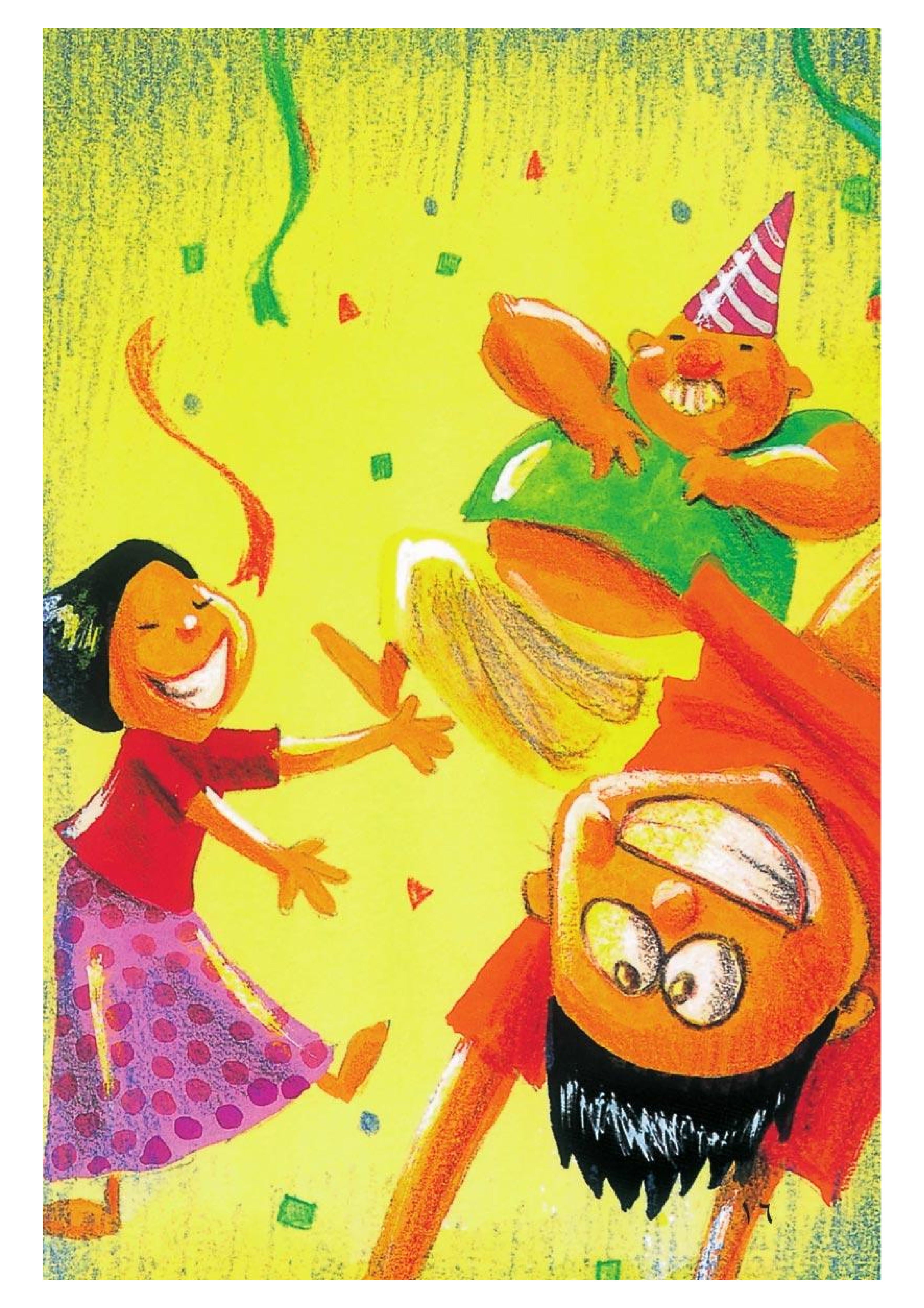
لكنْ كان المَلِكُ يَغْضَبُ من كَلامِ ابْنِهِ ويَقولُ له، «أنتَ لا تَزالُ شابًّا. لا تُدْرِكُ بَعْدُ أَهَمِّيَّةَ العَمَلِ الجادِّ.»

لم يَكُنِ المَلِكُ بِنْغولا يَذْهَبُ إلى فِراشِهِ، في تَمامِ السّاعةِ التّاسِعةِ لَيْلًا، إلّا وقد حَلَّ به هَمٌّ وغَمٌّ. ذلكَ أنّه يَكونُ قد بَقِيَ عِنْدَهُ تَقاريرُ لم يَقْرَأْها، أو أنّ بَعْضَ التَّقاريرِ الّتي قَرَأَها تَشْغَلُ البالَ.

في إحدى اللَّيالي، اسْتَيْقَظَ المَلِكُ على أَضْواءٍ تَلْمَعُ في شَبابيكِ غُرْفَتِهِ وعلى أَصْواتِ فَرْقَعاتٍ. نَظَرَ من شُبّاكٍ في غُرْفَتِهِ فَرَأَى في السَّماءِ أَضْواءَ أَلْعابٍ نارِيّةٍ، ورَأَى في الشَّوارِعِ أُناسًا يَرْقُصونَ ويُغَنّونَ ويَهْتِفونَ فَرِحينَ.









تَمْتَمَ المَلِكُ غاضِبًا، «يَرْقُصونَ ويُغَنُّونَ! وفي هذه السّاعةِ! ما هذا؟ ألا يَعْلَمونَ أنّ وَقْتَ النَّوْمِ قد حان، وأنّ عَلَيهِم أن يَكونوا في فِراشِهِم الآن؟»

أَطَلَّ المَلِكُ من شُبّاكِهِ، وصاحَ في النّاسِ، «أنتُم، يا مَن تَرْقُصونَ وتُغَنُّون، ما الحِكايةُ؟ لِمَ تَرْقُصون؟ اِذْهَبوا إلى فِراشِكُم فَوْرًا!»

صاحَ واحِدٌ مِنُهم، «ألا تَعْلَمُ؟» أُصيبَ المَلِكُ بالهَلَعِ، فَقَدْ كان ذلكَ الّذي يَصيحُ هو رَئيسُ وُزَرائِهِ. تابَعَ رَئيسُ الوُزَراءِ كَلامَهُ قائِلًا، «المَلِكُ بِنْغولا ماتَ. لم يَكُنْ يَسْمَحُ لنا بإقامةِ الحفَلاتِ أَبدًا، لذا فإنّنا الآنَ نَحْتَفِلُ.»



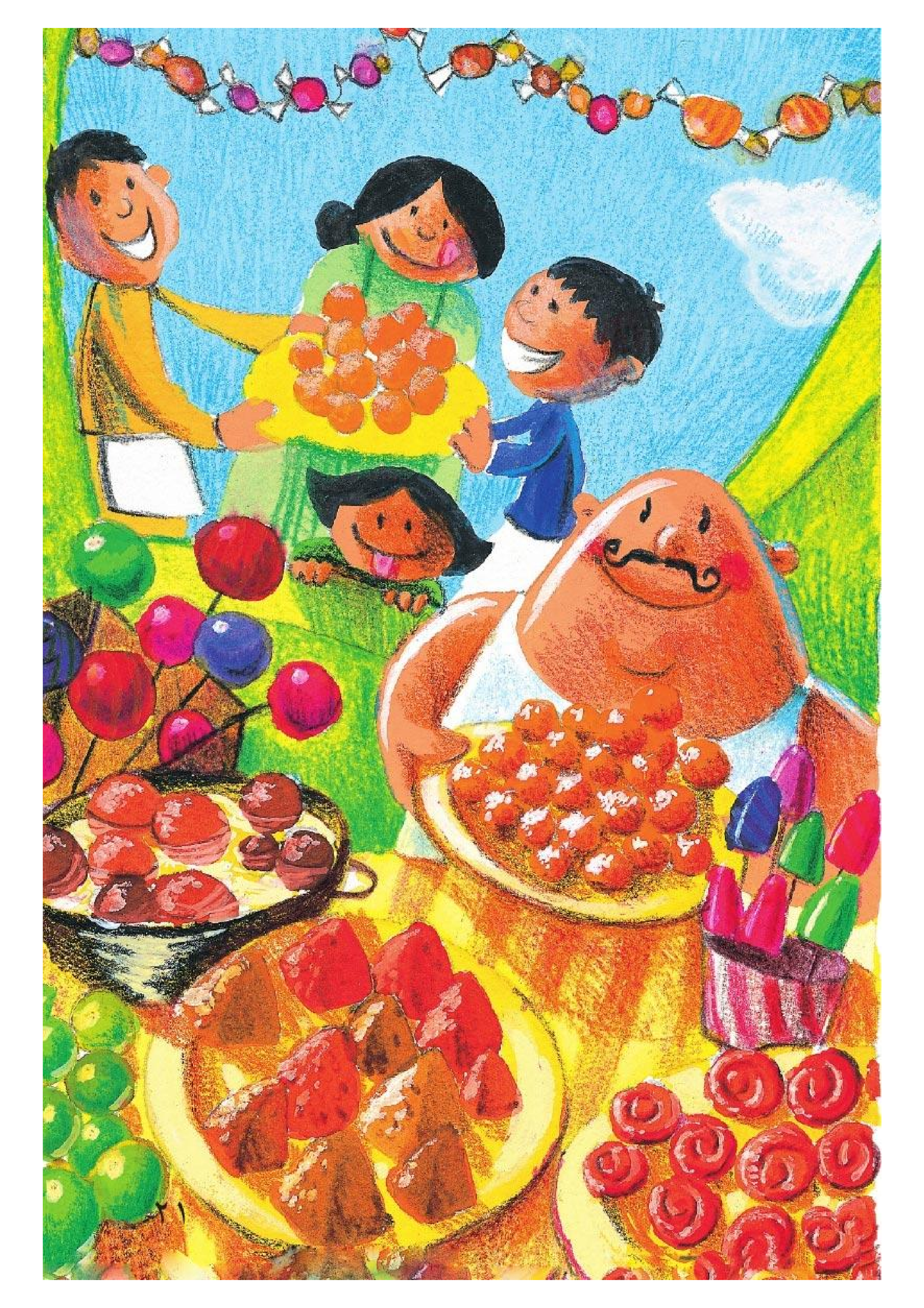


قالَ المَلِكُ مَذْهولًا، «ماتَ؟ أنا... أنا حَيٌّ!» لكنْ
لم يَلْتَفِتْ إلى كَلامِهِ أَحَدٌ.

طَوالَ اليَوْمِ التّالي، أُقيمَتْ في المَمْلَكةِ كُلِّها احْتِفالاتٌ بَهيجةٌ. وأُعْلِنَ عن إغْلاقِ المَدارِسِ أُسْبوعًا كامِلًا. وقَرَّرَ كُلُّ شَخْصٍ أن يُشارِكَ في الاِحْتِفالِ.



أَخْرَجَ الطَّبّاخونَ وصانِعو الحَلْوى كُتُبَ وَصَفاتِهِم المُخَبَّأَةَ. وراحوا يَقْرأُونَ الكُتُبَ بِلَهْفةٍ فَقَدْ كانوا نَسوا كيفَ يَصْنَعونَ أَطْعِمتَهُم الطَّيِّبَةَ وحَلْوَياتِهِم. ثُمّ سَهِروا اللَّيْلَ كُلَّهُ يُعِدُّونَ الحَلْوى، وخَبَزوا ثَلاثَمِائةِ نَوْعٍ مِنها. أَخيرًا خَرَجوا إلى النّاسِ في الشَّوارِعِ ووَزَّعوا عَلَيهِم حَلْوَياتِهِم، فَكانَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُم يَخْتارُ ما يَطيبُ له.



حَزِنَ المَلِكُ بِنْغولا حينَ رَأى النّاسَ كُلَّهُم فَرِحينَ لمَوْتِهِ. سَمِعَ فَتاةً صَغيرةً تَقولُ، وقدِ امْتَلأَ فَمُها بِقِطْعَةِ حَلْوى، «المَلِكُ بِنْغولا كان مَلِكًا صالِحًا، لكنْ بوُجودِهِ لم أَعْرِفْ أَبَدًا مَعْنى المَرَحِ.»

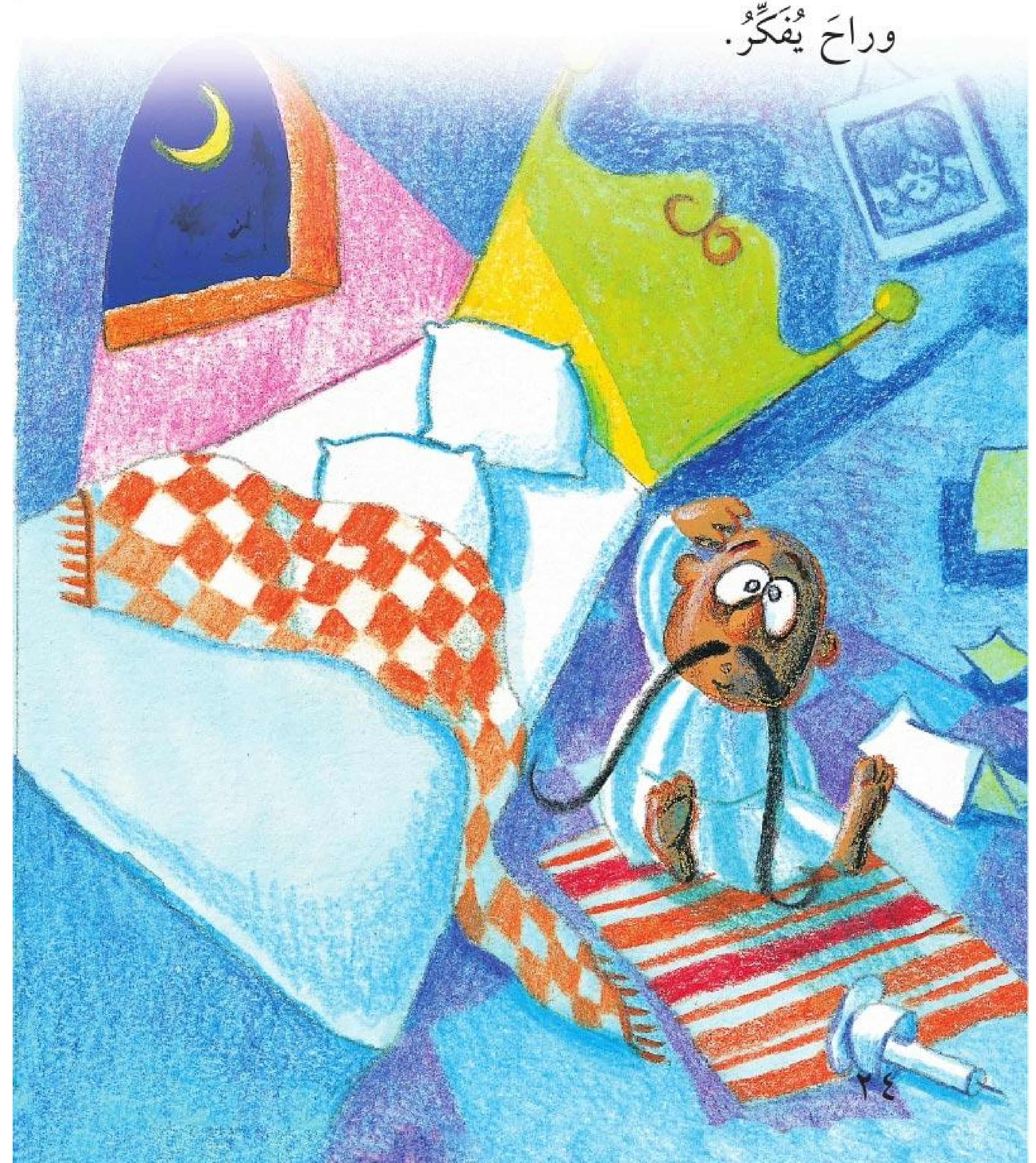
وسَمِعَ صَديقةً لها تَقولُ، «مِسْكينٌ! لا أَظُنُّ أنّه عَرَفَ كيفَ يَمْرَحُ!» ثُمّ رَأى الفَتاتَيْنِ تَرْكُضانِ ضاحِكَتَيْنِ لتَأْتِيا بمَزيدٍ منَ الحَلْوى.



قالَ المَلِكُ بحُزْنٍ، «لا يُحِبُّونَني! ثُمّ مالَ من فوقِ الشُّرْفةِ ليَرى ما تَفْعَلُهُ الفَتاتانِ، وفَجْأةً، وَجَدَ نَفْسَهُ يَسْقُطُ ويَسْقُطُ ويَسْقُط...



سَقَطَ المَلِكُ بِنْغولا عن سَريرِهِ وارْتَطَمَ بالأَرْضِ ارْتِطامًا شَديدًا. قالَ وهو يَتَنَهَّدُ تَنَهُّدَةَ فَرَجٍ، «آه، كان ذلكَ حُلْمًا!» وجَلَسَ على طَرَفِ سَريرِهِ، وراحَ يُفَكِّرُ.





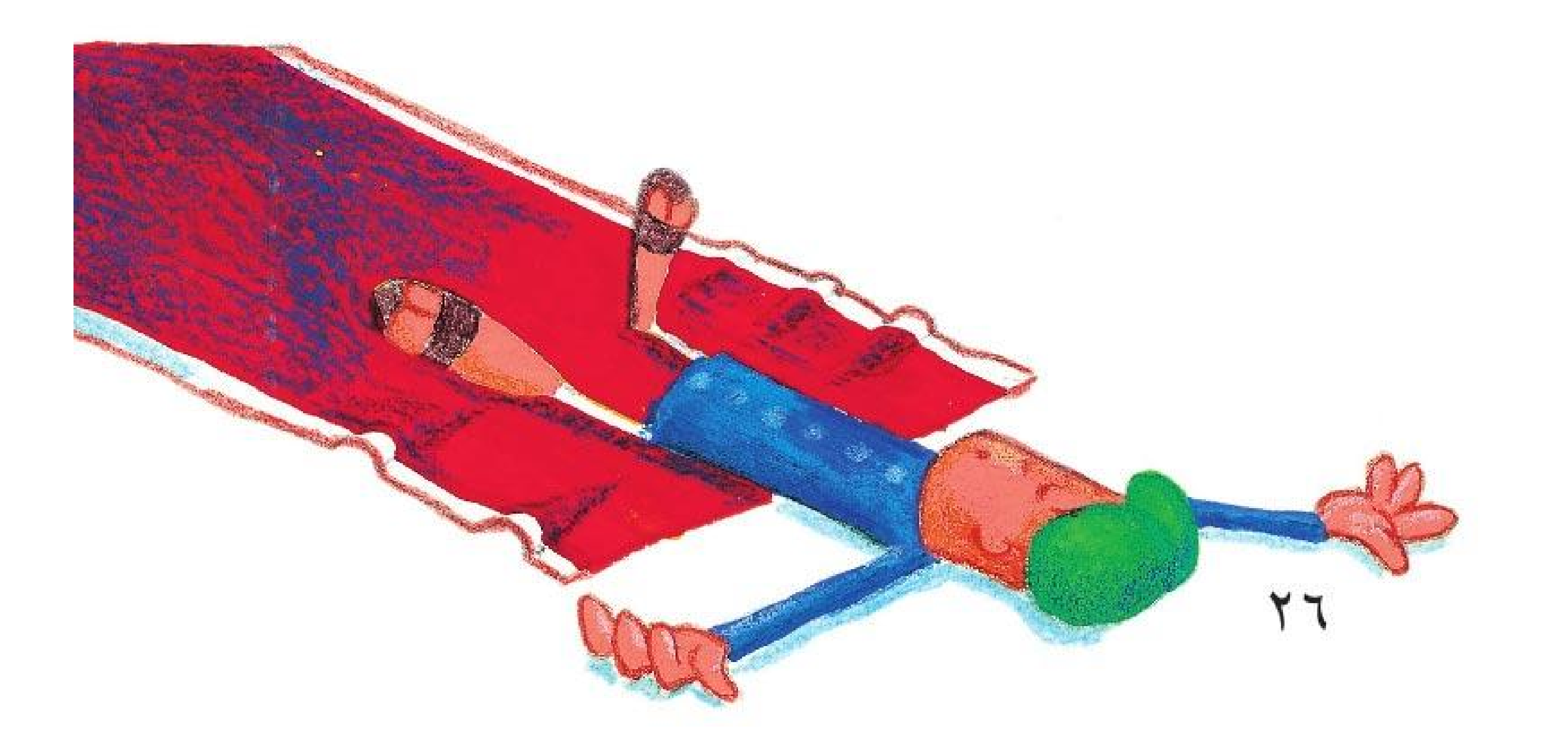
في اليَوْمِ التّالي، عِنْدَما دَخَلَ المَلِكُ إلى بَلاطِهِ، كان الوُزَراءُ كُلُّهُم يَخْشَوْنَ أن يَرَوْا على جَبْهَةِ المَلِكِ عُبوسًا شَديدًا. لكنَّ المَلِكَ أَعْلَنَ بِصَوْتٍ عَميقٍ قائِلًا، «عِنْدي اليَوْمَ العَديدُ منَ القَوانينِ الجَديدةِ. يا وُزَرائي، سَجِّلوا ما أَقولُ لكُم!»

«القانون ٤٢١: لم تَعُدِ السّاعةُ التّاسِعةُ مَوْعِدًا للنَّوْمِ. النّاسُ يَذْهَبونَ إلى النَّوْمِ متى شاؤوا.

«القانون ٤٢٢: لَيْسَ على النّاسِ أن يُتابِعوا دِراسَتَهُم بعدَ سِنِّ السّادِسةَ عَشْرةَ، إلّا إذا رَغِبوا في ذلكَ.

«القانون ٤٢٣: تُفْتَحُ مَحلّاتُ الحَلْوى مُجَدَّدًا، ويُعْطي الخَبّازونَ للأَطْفالِ الحَلْوى مَجّانًا، إذا شاؤوا...»

تَوَقَّفَ المَلِكُ لأنّ رَئيسَ الوُزَراءِ أُغْمِيَ عَلَيهِ بفِعْلِ الصَّدْمةِ، ووَقَفَ الوُزَراءُ مَشْدوهينَ، وهم يُرَدِّدونَ، «ماذا؟»

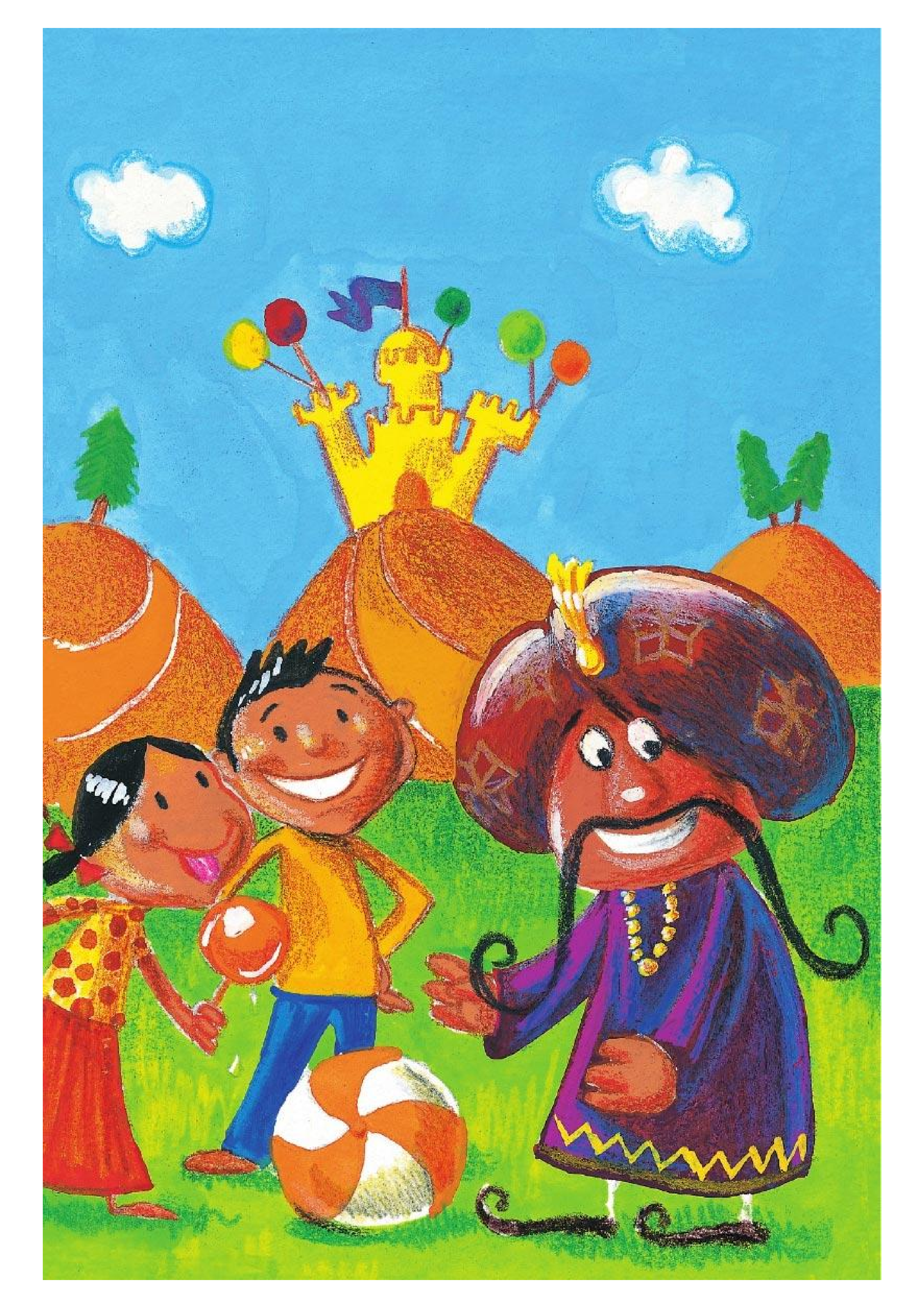


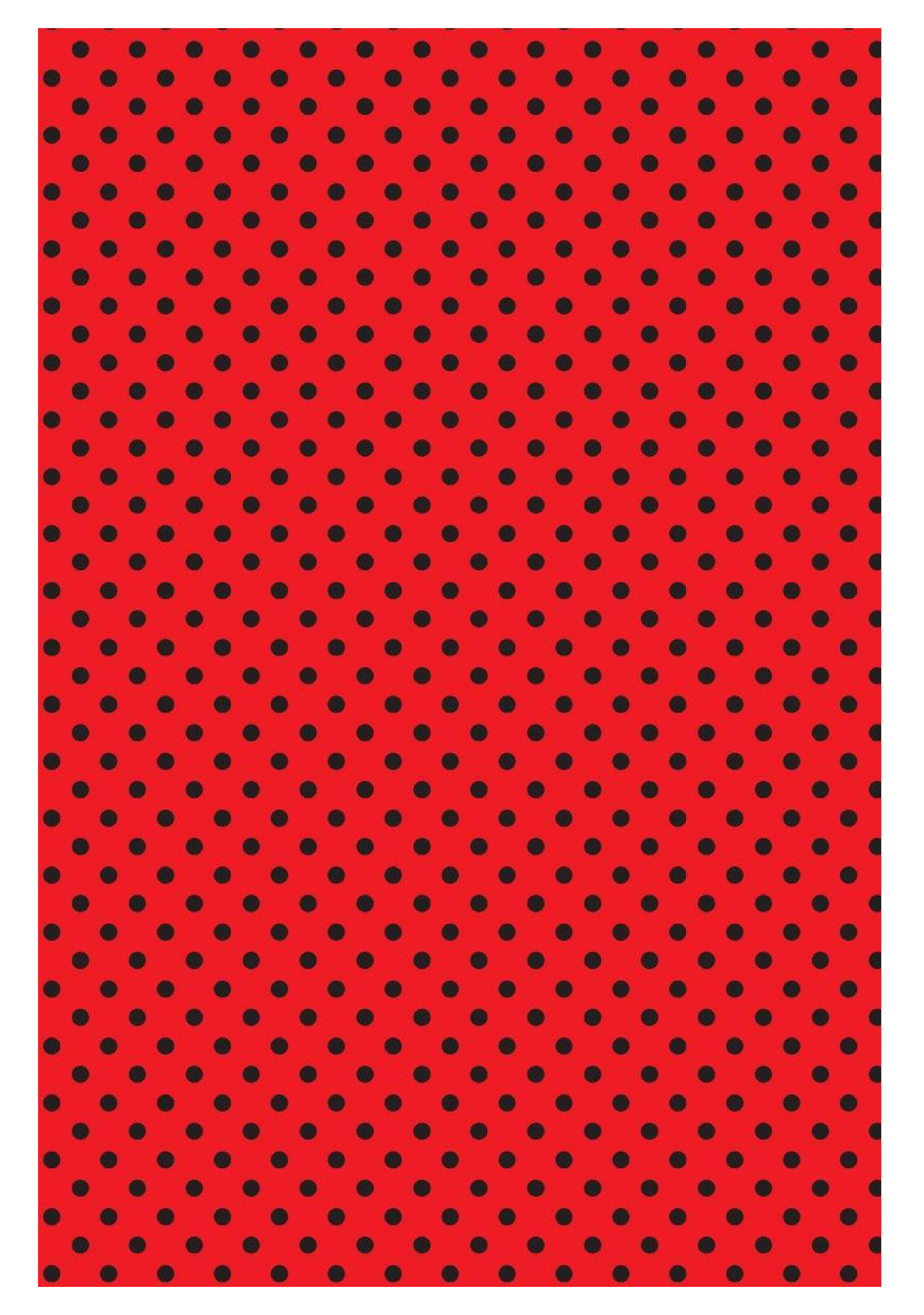

قوانين جَديدة
٤٢١ ناموا متى شئتم!
٤٢٢ العِلْمُ بعد
السادسة عشرة اختياريّ
٤٢٣ دكاكينُ الحلوى
مطلوبة ومرغوبة

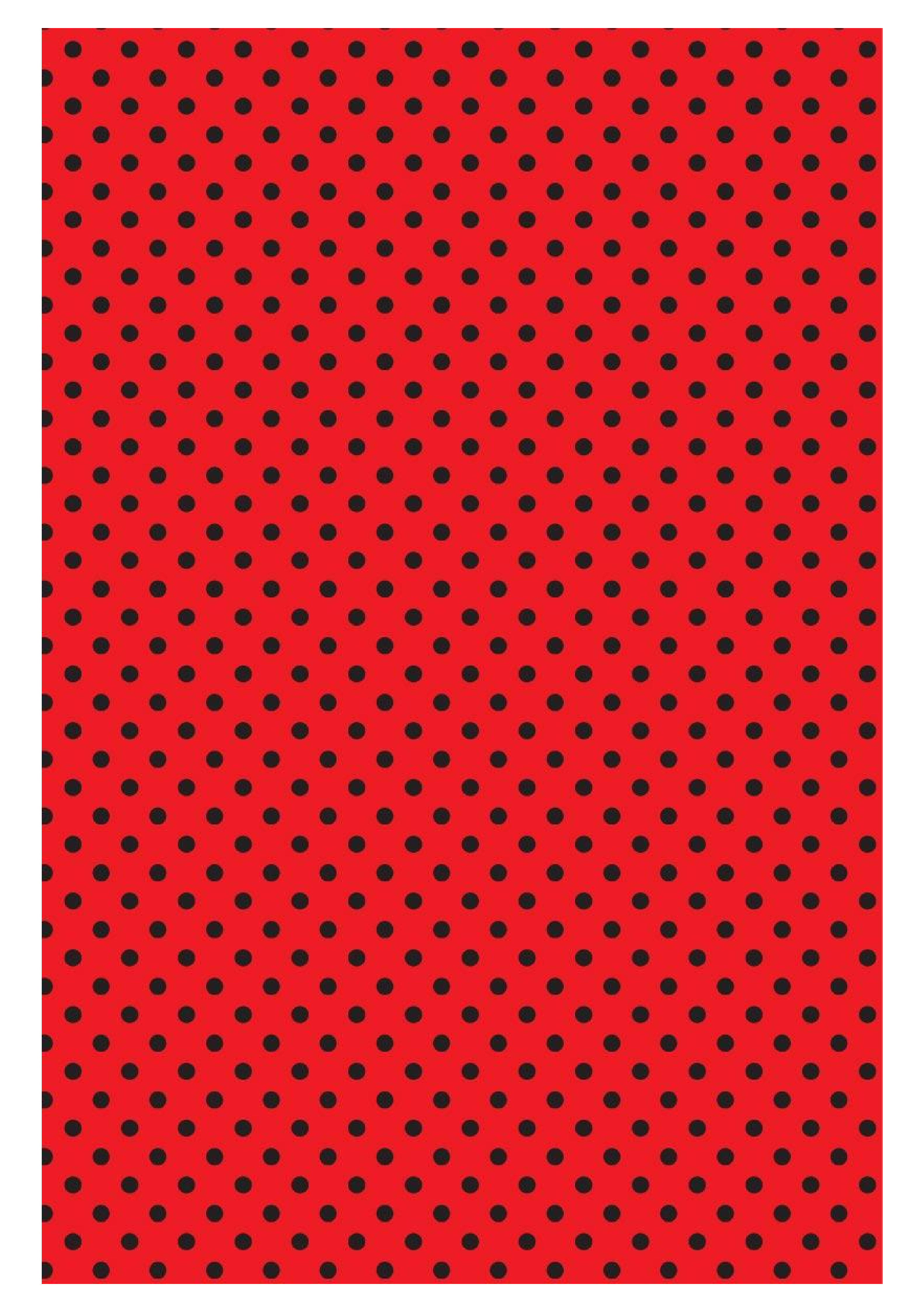
قالَ الأَميرُ الشّابُّ، «لكنْ يا أَبي، ماذا حَدَثَ؟ لِمَ تُغَيِّرُ القَوانينَ كُلَّها؟»

عَلَتْ وَجْهَ المَلِكِ ابْتِسامةٌ عَريضةٌ وقالَ، «يا بُنَيَّ أَدْرَكْتُ الآنَ أنّ العَمَلَ الشّاقَّ وَحْدَهُ لا يَكْفي. عَلَينا أن نَنالَ نَصيبَنا منَ اللَّهْوِ والمَرَحِ.»









حِكايات تُراثيَّة مَحبُوبَة

حِكايات تُراثيّة مَحبوبة هي حِكايات تَناقَلَتها الأجيال وتَعلَّقَ بها الأطفال جيلًا بعد جيل، ونَشأوا على حُبِّها وتَقديرِها.
كُتِبَت هذه الحكايات بأُسلوب عربيّ سَهْل ومُشوِّق ورَصين. وزُيِّنَت برُسوم مُلوَّنة بَديعة تُساعِد في إضفاء البَهجة على قُلوبِ الأطفال وفي حَفزِ أَخْيلتهم. وضُبِطَت بالشَّكل التّامّ لتُساعِدَ أبناءنا في المدرسة على اكتِساب مَلكة القراءة السَّليمة.

في هذه السّلسلة

- البَبَّغاءُ الوَفيّ
- الفِيلَة وَالفِئران
- الأَسَدُ الجائع
- الثَّورُ المُطَبِّل
- عَروسُ الفَأر
- المَلِكُ العبوس
- الأرنَب الشّاطِر
- المَلِكُ الصّالِح
- الرّاهِبُ المغْرُور
- الثَّعْلبُ الأزرَق
- الثِّمارُ العَجيبَة
- الثَّعْلبُ والعَنْزَة
- الحِمار المُغَنّي
- السَّبّاقُ العَظيم
- الأسَد والكَهْف
- صَيّاد الحَيّات
- الأَسَدُ والأرنب
- الخُلْد والحَمائم
- القاق وَجَرّة الماء
- الأَصْدقاء الثَّلاثَة
- السُّلَحْفاةُ الطّائِرَة
- السَّمَكاتُ الثَّلاث
- النَّسْناسُ والتِّمساح
- السَّلطَعون والكُرْكيّ
- النَّسْناسُ وَوَحْش البُحَيرَة
- الفِئران التي تأكُل الحَديد

كتب **أنا أقرأ** – مراحل القراءة المُتدرِّجة

١	٢	٣	**٤**	٥	٦	٧

ISBN 9953-86-281-8

9 789953 862811

FAVOURITE TALES
THE GRUMPY KING



مَكتبَة لبنَان نَاشِرُون

راجع موقعنا على الإنترنت: www.ldlp.com